

إدارة الغابات من أجل المستقبل

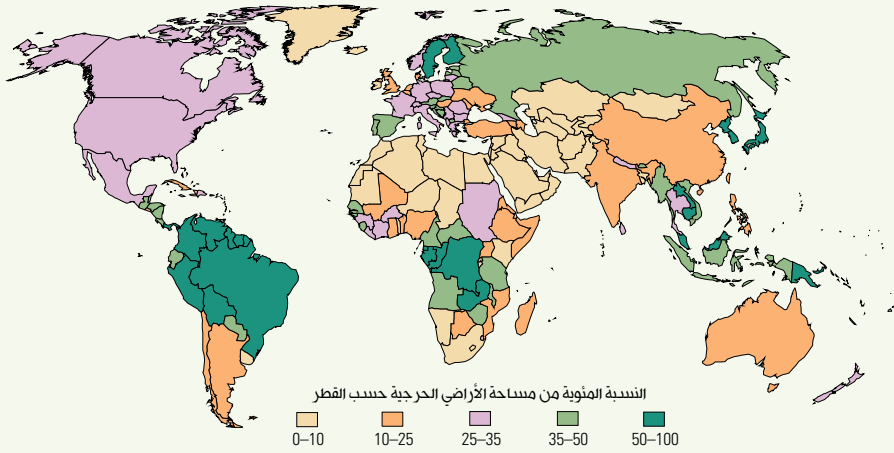
يتمثل أحد الأهداف الاستراتيجية للمنظمة في الإدارة المستدامة للغابات في العالم. وذلك تعمل إدارة الغابات لدى المنظمة على إيجاد توازن بين الاعتبارات الاجتماعية والبيئية وبين احتياجات التجارة لمنتجات الغابات. كما تشكل المنظمة نفسها منتدى محايداً للحوار في مجال السياسات، ومصدراً موثوقاً للمعلومات بشأن الغابات والأشجار، وتقدم المساعدة الفنية ومشورة الخبراء بغية إعانة البلدان في تطوير وتنفيذ برامج حرجية قطرية فعالة.

اقتسام الأفكار وإنشاء الشراكات

كذلك تترأس المنظمة «الشراكة التعاونية في مجال الغابات» وهي مجموعة تضم 14 منظمة دولية رائدة معنية بغابات العالم. كما تستضيف المنظمة «الشراكة من أجل الجبال» وهي اتحاد دولي للمؤسسات المعنية بسبل معيشة سكان الجبال وصيانة النظم الإيكولوجية الجبلية. وذلك إلى جانب «مرفق البرامج الحرجية القطرية» الذي يمثل نهجاً ابتكارياً لتنمية الغابات في البلدان النامية حيث يعمل لتشجيع العمليات التنشائية والسياسات القطرية الفعالة التي تدمج الغابات مع القطاعات الرئيسية الأخرى.

تجمع لجنة الغابات لدى المنظمة صانعي القرارات من دوائر الغابات القطرية والمنظمات الدولية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني معاً من أجل دراسة المسائل الدولية الجديدة بشأن الغابات وصياغة برنامج عمل المنظمة في هذا المجال، وتجتمع ست هيئات حرجية إقليمية لمعالجة المسائل الإقليمية. كما توجد لدى المنظمة «لجنة استشارية للورق والمنتجات الخشبية» تجمع قادة من القطاع الخاص معاً بغية معالجة المسائل العالمية وتقديم المشورة للمنظمة في مجال اختصاصهم.

مساحة الغابات عام 2005



تعدّ أمريكا الجنوبية أغنى المناطق بالغابات في العالم، غير أنها تعاني من معدلات مرتفعة من إزالة الغابات.

المصدر: مطبوعة «حالة الغابات في العالم 2007» لدى المنظمة.

حقائق أساسية

كانت الغابات تغطي في 2005 نحو 30 في المائة من مجموع مساحة الأراضي في العالم، أي نحو 3 952 مليون هكتار.

تشكل الغابات الطبيعية نحو 93 في المائة من غطاء الغابات في العالم والغابات المزروعة 7 في المائة. وقد قدمت الغابات المزروعة عام 2005 نحو ثلثي كمية الأخشاب المستديرة الصناعية في العالم.

تشير التقديرات إلى أن إزالة الغابات قد ألحقت الضرر خلال الفترة 2000 و 2005 بنحو 13 مليون هكتار سنوياً، حيث كانت المساحة الصافية للغابات التي تفقد سنوياً 7.3 مليون هكتار.

تقع غالبية عمليات إزالة الغابات في البلدان الاستوائية، في حين تتميز غالبية البلدان المتقدمة ذات النظم الإيكولوجية المعتدلة بثبات مساحة الغابات فيها أو زيادتها.

لقد ازدادت مساحة أراضي الغابات المخصصة لصيانة التنوع البيولوجي بين عامي 1990 و 2005 بنسبة 32 في المائة، ما يشير إلى التزام سياسي بصيانة الغابات. وتكوّن هذه الأراضي المحمية الآن زهاء 11 في المائة من الغابات في العالم.

تشير تقديرات البنك الدولي إلى أن القطع غير القانوني للأشجار يؤدي إلى خسائر تتراوح قيمتها بين 10 و 15 مليار دولار في الموارد الحرجية للأراضي العمومية.

يعدّ الوقود المستخرج من الأخشاب المصدر الرئيسي للطاقة لدى ملياري فقير في البلدان النامية. ففي أفريقيا يستخدم ما يربو على 80 في المائة من الأخشاب المحصودة للحصول على الطاقة.

معلومات موثوقة من أجل سياسات حرجية سليمة

تشكل المنظمة مركزاً عالمياً للمعلومات المتصلة بالغابات والموارد الحرجية وكذلك ميسراً يساعد في بناء قدرات البلدان المحلية لتقديم بياناتها الخاصة عن غاباتها الفطرية. وتنفذ المنظمة بالتعاون مع البلدان الأعضاء فيها تقديرات عالمية دورية للموارد الحرجية تجري إتاحتها للمعنيين من خلال التقارير والمطبوعات والموقع الشبكي للمنظمة. كما يقدم تقييم الموارد الحرجية العالمية أكثر التقارير تنموياً بشأن الغابات في العالم كله.

المعرفة من أجل إدارة حرجية أفضل

تقدم المنظمة المساعدة الفنية والمندورة لإعانة البلدان في تطوير وتحسين البرامج الحرجية الفطرية، وتخطيط وتنفيذ النشاطات الحرجية، إضافة إلى تنفيذ التشرّيعات الفعالة في مجال الغابات. وقد استنفاد نحو 120 بلداً من التوجيهات التي تقدمها المنظمة في مجال الغابات خلال 20 عاماً الماضية.

وتقوم المنظمة كذلك بتطوير خطوط توجيهية لإدارة الغابات، وذلك من خلال عمليات تشاورية واسعة مع أصحاب الشأن في جميع مناطق العالم. وتغطي الخطوط التوجيهية الرئيسية إدارة الحرائق والإدارة الرشدية للغابات المزروعة وممارسات حصاد الغابات.

ولأن الغابات تعدّ المصدر الأكثر أهمية للطاقة الحيوية المتجددة في العالم، تقدم مطبوعة المنظمة الغابات والطاقة: القضايا الرئيسية توجيهات للبلدان الأعضاء التي تواجه قرارات حرجية في مجال السياسات في هذا الحقل الهام. كما تعمل المنظمة بدأً بيد مع البلدان من أجل تطوير نظم لإستخدام الطاقة دون استنفاد الموارد الشجرية.

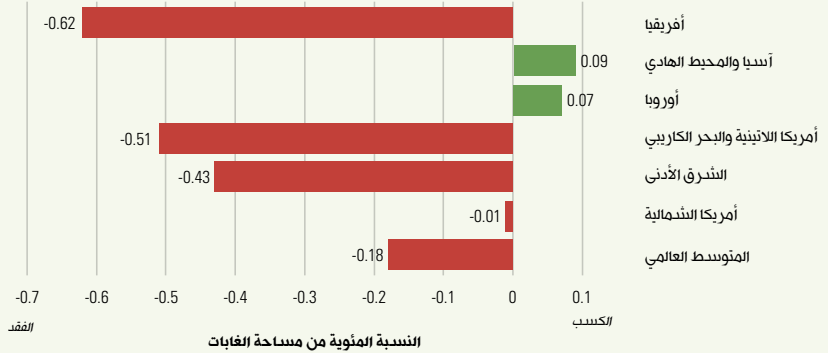
كذلك تنشر المنظمة كل سنتين مطبوعة حالة الغابات في العالم التي تعدّ تقريراً رئيسياً يغطي المسائل الحالية والمستجدة التي تواجه قطاع الغابات. كما يجري نشر مجلة UNASYLVA بشأن الغابات بصورة منتظمة باللغات الإنكليزية والفرنسية والأسبانية منذ عام 1947، حيث تعدّ أقدم مجلة غابات متعددة اللغات يجري نشرها بصورة متواصلة في العالم.

كما وتساعد المنظمة البلدان في تطوير استراتيجيات لمكافحة الآفات والأمراض، إضافة إلى تقديم المساعدات الطارئة لحماية صحة الغابات.

وتلحق الحرائق الضرر بملايين الهكتارات من أراضي الغابات كل عام، ولذلك تعمل المنظمة بدأً بيد مع البلدان لإدخال نهج تركز على المجتمعات المحلية لمعالجة هذه المسألة، إضافة إلى تدعيم السياسات والتشريعات المتصلة بحرائق الغابات، وتشجيع التعاون الدولي في مجال إدارة الحرائق.

تعتمد سبل معيشة مئات الملايين من سكان المناطق الريفية على الغابات والأشجار. ولربما كان السكان الذين ينتفعون من الغابات أحرص الناس على صيانتها إذا أُبحت لهم فرصة الإذلاء برأيهم في كيفية إدارتها. ولذلك تشجع المنظمة تطوير الغابات التشاركية والمشاريع التجارية المرتكزة على أساس المجتمعات المحلية من أجل تمكين هذه المجتمعات من إيجاد التوازن بين احتياجاتها الاقتصادية وبين صيانة الموارد الحرجية من أجل المستقبل.

التغير السنوي الصافي في مساحة الغابات خلال الفترة 2000 – 2005

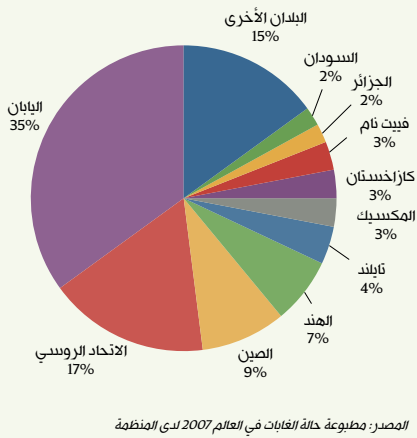


المصدر: مطبوعة «حالة الغابات في العالم 2007» لدى المنظمة



مكافحة حريق غابات في لبنان.

أكبر عشرة بلدان من حيث مساحة المزارع الحرجية الوافية 2005



المصدر: مطبوعة حالة الغابات في العالم 2007 لدى المنظمة